

# التعليق على تفسير ابن كثير (561) | | تفسير سورة آل عمران (92) | | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سمع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى قوله تعالى - [00:00:02](#) وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل منقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا - [00:00:32](#) ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤتيه منها وسنجزي الشاكرين. وكأين من نبي قاتل معه كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا - [00:00:59](#) والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب - [00:01:23](#) الآخرة والله يحب المحسنين لما انهزم من المسلمين يوم احد وقتل من قتل منهم نادى الشيطان الا ان محمدا قد قتل ورجع ابن قميئة الى المشركين فقال لهم قتلتم محمدا - [00:01:51](#) وانما كان قد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فشجه في رأسه فوقع ذلك في قلوب كثير من الناس واعتقدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل - [00:02:17](#) وجوزوا عليه ذلك كما قد قص الله عن كثير من الانبياء عليهم السلام فحصل ضعف ووهن وتأخر عن القتال ففي ذلك انزل الله تعالى على رسوله على رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:36](#) وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل اي له اسوة بهم في الرسالة وفي جواز القتل عليه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:03:00](#) وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الله جل وعلا وما محمد الا رسول الحصر هنا المتمثل في صيغته ما والا وقد يكون بانما حصر موصوف على صفة مع ان له - [00:03:20](#) صفات اخرى خير الرسالة لكن اعظم هذه الصفات الرسالة وما محمد الا رسول قد خلت سبقت من قبله الرسل الذين قص الله علينا من امورهم ما قص ومنها القتل وذكر جل وعلا عن كثير منهم انهم قتلوا - [00:03:52](#) وذكر عن بني اسرائيل انهم يقتلون الانبياء معرفة الناس بهذا الامر الجائز مع الاشاعة التي بدأها الشيطان ثم من اساء الى النبي عليه الصلاة والسلام فشجه والنفوس كثير منها لا يتردد في قبول الاشاعات - [00:04:26](#) لا يتردد في قبول الاشاعات كما حصل في قصة الافقي ودخل عمر ابن الخطاب من ضيعته الى المدينة وبدأ بالمسجد فوجد الناس حول المنبر يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق نساءه - [00:05:01](#) وقبل هذه الاشاعة كثير من الناس ومما جعل لها شيئا من القبول ان النبي عليه الصلاة والسلام في وقتها الاء من نسائه شهرا حلف عليه الصلاة والسلام الا يدخل على نسائه شهرا - [00:05:31](#) واعتزل في المشربة النبي عليه الصلاة والسلام معتزل والناس يروجون هذه الاشاعة تلاقي او تجد قبول من كثير من الناس في مثل

هذه الصورة. استأذن عمر على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:57](#)

سبب ان الامر يعنيه يعني المسلمين كلهم لكن عمر بالذات وابو بكر من له بنت تحته عليه الصلاة والسلام لا شك انه يعنيه ويحز في نفسه استأذن على النبي عليه الصلاة والسلام فلما اذن له - [00:06:17](#)

قال اطلقت نساءك فسكت فرد عليه مرتين او ثلاثا فقال لا هذا ابطل هذه الاشاعة الجواب من صاحب الشام وقال ابن حجر في فتح الباري حول هذه القصة الاخبار التي تشاع - [00:06:44](#)

وان كثر ناقلوها فانها لا تفيد العلم ما لم تستند الى الحس تسمع صاحب الشأن يتكلم هو او يكون العدد يفيد العلم ما اخبار تشاع بدون ان تسمع او ترى - [00:07:15](#)

ولا ترجعوا الى الحس ولا ينقلها العدد الذي يكمل به التواتر فان لا تفيد العلم شواهد الاحوال في عصرنا شف ما يشاع ويقال في وسائل التواصل يعني الخبر في دقيقة يصل الى الملايين - [00:07:43](#)

ويتناقلونه لكن يفيد علم ما يفيد لانه صدر من واحد او افراد ما يفيد العلم حتى يسمع صاحب الشأن المنسوب اليه الخبر او يرى او ينقله عدد يحصل به - [00:08:09](#)

العلم الجمع الغفير الملتفون حول المنبر منبر النبي عليه الصلاة والسلام انقذ في اذهانهم من بالقرائن ان النبي عليه الصلاة والسلام طلق نساءه لكن هذا هو الواقع؟ لا في البداية يشيعه واحد - [00:08:30](#)

ويقول اه يستند الى اعتزاله عليه الصلاة والسلام نساءه ويصدقه مجموعة ثم يتناقلونه حتى يستقر في النفوس وان كان لا اصل له ولا اساس له من الصحة وجاءت هذه الوسائل - [00:08:56](#)

التي ابتلينا بها فكثرت الاشاعات وكثر الترويج للكذب والباطل وتناقله الناس لانه ليس كل الناس اهل تحري ويقول انه مسؤول عن هذا الخبر اذا روجه وهو لم يقتنع به وتطمئن اليه نفسه - [00:09:20](#)

قد وصلوا بطريق يفيد العلم ناس يفرحون بمثل هذه الاشاعات يفرحون بها ويقصدون سبق اذا سمع يريد ان يبلغ الناس كلهم علشان يقولوا سبق سمعنا من فلان ما ادري المسكين اذا تكشفت الامور ظهر كذب هذا الخبر انه - [00:09:48](#)

ان مردوده سيء عليه شو عن السابق؟ اسبق الى الحق تسبق الى باطل وكثيرا ما يذكر اخبار بالوسائل ثم تنفى وان يذكر انه لا اساس له من الصحة اصلا وقد يستفيد بعض الناس من الاشاعات - [00:10:16](#)

في تقرير ما يريد او الحكم على الناس شخص نشر ازيز طائرة في مطار وروج على الناس ان هذا صوت يسمع من قبر وصدقه كثير من الناس هذا حصل يسمع - [00:10:39](#)

عذاب من قبر وسط طائرة فالناس يقبلون مثل هذه الامور وتناقلها الناس وتداولوها وكثر القيل والقال بسببها من الناس من لم يقتنع بنصوص الكتاب والسنة المثبتة لعذاب القبر اقتنع بمثل هذا - [00:11:10](#)

فطالب العلم على وجه الخصوص المسلم عموما وطالب العلم على وجه الخصوص عليه ان يتثبت واكثر ما تأتي هذه الاشاعات من فساق الذين امرنا بالتثبت في قبولي اقوالهم ان جاءكم فاسق بنبأ - [00:11:32](#)

فتبينوا القراءة الاخرى تثبتوا الشيطان رافع الراية راية الباطل قال محمد قتل فصدقه من صدقه وابن قميئة قال انا قتلت محمد وحصل منه الشج في رأسه عليه الصلاة والسلام لكن - [00:11:57](#)

ما حصل القتل له عليه الصلاة والسلام ولو قتل وذلك امر جائز بالنسبة لوفاته عليه الصلاة فان مات او قتل انقلبتم الدين ما هو مربوط بالاشخاص مات عليه الصلاة والسلام - [00:12:27](#)

وتردد الناس في قبول الخبر حتى عمر ابن الخطاب ممن تردد وثبت الله ابا بكر قتل الاية انك ميت وانهم ميتون فاقتنع الناس تداولوا هذه الاية وردوها كأنهم لم يسمعوها قبل هذا اليوم - [00:12:51](#)

فعلى المسلم واخص بذلك طلاب العلم الا يتعجلوا في قبول الاخبار وان يترثوا وان يتثبتوا ويتبين امام مسجد وعلى قارعة طريق جاءه من يقول له الشيخ فلان مات وسيصلى عليه - [00:13:13](#)

غدا في المكان الفلاني قام هذا الامام الغر واعلن الخبر بعد صلاة المغرب المسجد ممتلئ وعلى قاعد طريق ما ما اللي صلى هالوقت ما هو بجاية ثانية. وشلون يبلغهم تصحيح احيانا يصعب او يستحيل - [00:13:42](#)

ومات الشيخ وخلص وانتهى والشيخ حي يرزق قبول الاشاعات من غير تثبت سبب لكثير من المشاكل وعلى كل حال الناس اجناس ولهم طباع تتفاوت منهم المتريث منهم المتعجل ومنهم كذا - [00:14:05](#)

لكن العجلة عموما من الشيطان العجلة من الشيطان ثم قال ابن ابي نجيح قال ابن ابي نجيح عن ابيه ان رجلا من المهاجرين مر على رجل من الانصار وهو يتشطح في دمه - [00:14:30](#)

فقال له يا فلان اشعرت ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد قتل فقال الانصاري ان كان محمد قد قتل بلغ فقاتلوا عن دينكم. فنزل هذا المنهج الشرعي الدين ما يربط باشخاص - [00:14:53](#)

الدين مربوط بكتاب وسنة والكتاب والسنة موجودان محفوظان واذا قتل هذا الشخص الذي قام بالدين بدءا من محمد عليه الصلاة والسلام الى ورثته من اهل العلم يقوم به غيره نعم. فنزل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل - [00:15:16](#)

رواه الحافظ ابو بكر البيهقي في دلائل النبوة ثم قال تعالى منكرا على من حصل له ضعف افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم اي رجعتم القهقري. قهقراء اي رجعتم القهقراء - [00:15:47](#)

ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي الله الشاكرين اي الذين قاموا بطاعته وقاتلوا عن دينه واتبعوا رسوله حيا وميتا. الصلاة والسلام. وكذلك ثبت في الصحاح والمساند والسنن وغيرها من كتب - [00:16:12](#)

الاسلام من طرق متعددة تفيد القطع وقد ذكرت ذلك في مسندي الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ان الصديق رضي الله تلى هذه الاية لما مات رسول الله لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:35](#)

وقال البخاري حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن عقيل عن عقال عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها انها اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالصنع - [00:17:00](#)

حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتييم رسول الله صلى الله عليه قصده قصد رسول اللهم صلي وسلم فتييم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشم بثوب حذرة. احسنت. بثوب - [00:17:28](#)

يعني مسجى وهو مغشى بثوب حذرة حبرة. احسن الله اليك حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه وقبله وبكى ثم قال بابي وامى بابي انت وامى والله لا يجمع الله عليك موتتين امم اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها - [00:17:54](#)

مم به هو مفرغ الكتب في كتابه الكبير وقد صنفه على المسانيد هو مطبوع منها مسند ابي بكر وعمر جامع المسانيد له في اربعين مجلد نعم وقال الزهري حدثني ابو سلمة - [00:18:25](#)

عن ابن عباس ان ابا بكر ان ابا بكر خرج وعمر يحدث الناس فقال اجلس محدث لي حدث يحدث ها ايه وعمر يحدث الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس - [00:18:56](#)

فاقبل الناس اليه وتركها عند الناس وتركوا عمر اقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان - [00:19:23](#)

هول المصيبة يجعل بعض الناس الذي لا يحتمل ينكر وجوده تحدثني امرأة كبيرة في السن انه مات لها ولد في حادث اكبر اولادها بعد اشهر تقول الى الان ما صدقت انى انظر الباب متى يدخل - [00:19:48](#)

من هول المصيبة واي مصيبة اعظم من مصاب الامة بنبيها عليه الصلاة والسلام نعم ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين - [00:20:14](#)

قال فوالله لك ان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها عليهم ابو بكر فتلاها منه الناس كلهم فما سمعها بشر من الناس الا يتلوها واخبرني سعيد بن المسيب - [00:20:40](#)

ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلا ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعطرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى هو الخبر نعم

وحتى هويت الى الارض وقال ابو القاسم الطبراني - [00:21:03](#)

حدثني علي بن عبدالعزيز قال حدثنا عمرو بن حماد عمرو بن حماد بن طلحة القنات قال حدثنا اسباط ابن نصر عن سماك ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ان عليا كان يقول في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم افان مات او قتل انقلبتم على اعقاب -

[00:21:30](#)

وبكم والله لا نقلب على اعقابنا بعد اذ هدانا الله. والله لان مات او قتل لاقاتلن على ما قاتل عليه حتى اموت. والله اني لآخوه ووليه.

وابن عمه ووالده فمن احق به مني - [00:21:59](#)

وقوله تعالى وما كان لنفسه خبر الخبر ضعيف فيه سماك الحرب نعم وعلي بن عبد العزيز منه بغاوي تقولوا شو شوفوا طلع عندك ولا

بحثته سماك معروف بمعروف هذا قضيناه منه لكن علي بن عبد العزيز - [00:22:23](#)

نعم وقوله تعالى وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا. اي لا يموت احد الا بقدر الله وحتى يستوفي المدة التي ضربها الله

له ولهذا قال كتابا مؤجلا كقوله - [00:23:16](#)

ولا وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب وكقوله هو الذي خلقكم من طين ثم قضاء اجلاء. واجل مسمى عنده وهذه

الاية فيها تشجيع للجناء وترغيب لهم في القتال. فان الاقدام والاحجام لا ينقص - [00:23:39](#)

من العمر ولا يزيد فيه كما قال ابن ابي حاتم ان تموت نفس حتى تستكمل يعني ما كتب لها من العمر والرزق ها والله واجمله نعم. كما

قال واجمله اجملوا في الطلب - [00:24:06](#)

ايه كما قال ابن ابي حاتم حدثنا العباس ابن يزيد ابن يزيد العبدى تشجيع للجناء الذين تفيد فيهم النصوص ولا الجبان جبان الا ما قل

اذا رأى بارقة السيف نعم. حدثنا العباس بن يزيد العبدى - [00:24:35](#)

قال سمعت ابا معاوية عن الاعمش عن حبيب ابن صهبان قال قال رجل من المسلمين وهو حجر بن عدي ما يمنعكم ان تعبروا الى

هؤلاء العدو وهذه النطفة يعني دجلة - [00:25:04](#)

وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا. ثم اقحم فرسه دجلة لما اقحم الناس فلما رأهم العدو قالوا ديوان فهربوا

وقوله ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤتيه منها - [00:25:26](#)

ايما الاقدام في مثل هذه الحالة واقتحام البحر كما صنع موسى بوحى الله اليه من شخص غير معصوم مهما بلغ عنده التوكل واليقين

هو نظير صنيع صنيع خالد حينما حس السم - [00:25:56](#)

من قوة ايمانه ويقينه اقدم على هذا وتكون حينئذ هذه كرامة ولا معجزة بعد الانبياء كرامة له لكن هل في مثل هذه الحالة يصوغ

الاقدام على مثل هذه الامور والغالب - [00:26:27](#)

في سنن الله الكونية الهلاك في مثل هذا ام موسى وضعت موسى في صندوق والقتة في البحر يجوز للانسان ان يصنع مثل هذا

الصنيع بولده ولو احدث به الخطأ الخطر من كل جانب - [00:26:49](#)

ها المهم موسى اوحينا الى ام موسى هذا بوحى لكن عادي الناس اللي ما يوحى اليه وخشي على ولده او على ما له ثم صنع به ما

صنع والاسرائيلي الذي اقترط الف دينار - [00:27:16](#)

نشر خشبة ووظعه ووظع الدراهم فيها والدنانير والقاها في البحر ووصلت الى صاحبها كم نسبة وصولها الى صاحبها يعني انت لو

تبي تسوي كم تعطيه نسبة والظاهر ما في ولا واحد - [00:27:47](#)

اه المسألة اليقين التوكل اذا بلغ غاية لا شك ان الله لن يخيب لكن انت مأمور بنصوص تأمرك بالمحافظة على نفسك وعلى مالك وعلى

ولذلك نعم اذا غلب على الظن - [00:28:14](#)

ان هذه المفسدة اخف مما سيقع كلام خشي على دينه ان يفتن في دينه في بعض الجهات استفتوا قبل خمس سنوات قال هل يجوز

لنا ان نقتل نباتنا خشية الوقوع في الفاحشة - [00:28:41](#)

فالوقوع في الفاحشة متيقن وامامهم يفعلونها لكن القتل اعظم من الزنا نسأل الله العافية ايش معنى ديوان ها ايش ؟ شيطان.

شيطان يمنع هذا الذي اقتحم البحر على غير ما اجراه الله جل وعلا من العادات - 00:29:03

معنى للشيطان هذا بتصور العدو ما يعرفون اه ما جاء من نظائر لهذه القصة في النصوص الصحيحة ما يدرون نعم. وقوله ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤتيه منها - 00:29:29

اي من كان عمله للدنيا فقط نال منها ما قدره الله له ولم يكن له في الآخرة نصيب ومن قصد بعمله الدار الآخرة اعطاه الله منها مع ما قسم له في الدنيا - 00:29:53

كما قال تعالى من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه. ومن كان يريد حرث الدنيا ان اؤته منها وماله في الآخرة من نصيب وقال تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له عجلنا له فيها ما نشاء لمن - 00:30:13

اريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما. يصلاها مذموما مدحورا من اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن. فاولئك كان سعيهم مشكورا ولهذا قال ها هنا والمعول على هذه الارادة التي هي النية - 00:30:39

فلا عمل الا بنية انما الاعمال بالنيات من كان ينوي بعمله الدنيا ليس له في الآخرة من نصيب ومن كان ينوي بعمله وارادته الآخرة يوفى اليه عمله وفي الدنيا لا ينقصه شيء مما كتب له - 00:31:06

نعم ولهذا قال ها هنا وسنجزي الشاكين اي سنعطيههم من فضلنا ورحمتنا في الدنيا والآخرة. بحسب شكرهم وعملهم. ثم قال تعالى تليا للمؤمنين عما كان وقع في نفوسهم يوم احد. وكاين من نبي قاتل معه - 00:31:31

كثير قيل معناه كم من نبي قتل وقتل معه ربيون من اصحابه كثير. اولاً ابن كثير اعتمد على قراءة من نافع ابو عمرو وهي تختلف عما اثبت قاتل هذه القراءات - 00:31:58

اه قتل نعم لكن آ قاتله من عندك قال ومن قرأ قاتل ثم اختار قراءة من قرأ قتل معه ربيون كثير كان تذكرون لما مر علينا الموضع في اضاء البيان - 00:32:22

وانه اطلال في هذا وذكر فيها حوالي خمس عشر صفحات وذكر فيها القراءات والمعاني واستوفى ذلك فليرجع اليه نعم لكن الاشكال في فيما اذا اعتمد المفسر قراءة او الشارع لكتاب من كتب السنة رواية - 00:32:48

ثم جاء الطابع وتصرف واثبت القراءة التي الفها او الرواية التي درج عليها هذا خطأ لانه يوجد التناظر والتناقض بين الشرح والمشرح كما حصل او كما هو حاصل في فتح الباري الذي طبع - 00:33:16

معه البخاري مع ان ابن حجر لم يدخل المتن ما ادخل البخاري مع فتح الباري تتصرفوا ادخلوه وادخلوا الرواية التي ما اعتمدها ابن حجر فحصل التناظر نعم. لاولاد الشيخ اثبته قتل - 00:33:41

يا اولاد الشيخ اثبتوا قتل على قراءة المكتيب وهو الصحيح على قراءة القراءة التي يقرأ مذهب ابن كثير وكأي من نبي قتل. اي نعم معه قاتل اي على القراءة المعروفة - 00:34:04

نعم قيل معناه كم من نبي قتل وقتل معه ربيون من اصحابه كثير وهذا القول هو اختيار ابن جرير فانه قال واما الذين قرأوا قتل معه ربيون كثير فانهم قالوا ان ما عنا بالقتل النبي وبعض من معه من الربيين. دون جميعهم - 00:34:22

وانما نفى الوهن والضعف عن من بقي من الربيين ممن لم يقتل قال ومن قرأ قاتل فانه اختار ذلك لانه قال لو قتلوا لم يكن لقول الله فما وهنوا لم يكن لقول الله فما وهنوا وجه معروف لانه يستحيل ان لانه يستحيل ان يوصف - 00:34:52

بانهم لم يهنوا ولم يضعفوا بعد ما قتلوا ثم اختار قراءة من قرأ قاتل معه ربيون كثير قتل ما فيها الف عندما يقاتل ثم اختار قراءة من قرأ قتل معه ربيون كثير - 00:35:22

لان الله عاتب بهذه الايات والتي قبلها من انهزم يوم احد وتركوا القتال. لما سمعوا والصائح يصيح بان محمدا قد قتل فعزلهم الله على فرارهم وتركهم القتال فقال لهم افان مات او قتل - 00:35:47

ايها المؤمنون ارتدتم عن دينكم وانقلبتم على اعقابكم وقيل وكم من نبي قتل بين يديه من اصحابه ربيون وكلام ابن اسحاق وكلام ابن اسحاق في السيرة يقتضي قولاً اخر فانه قال اي وكاين من نبي اصابه القتل ومعه ربيون اي جماعات - 00:36:11



فما وهنوا بعد نبههم وما ضعفوا عن عدوهم وما استكانوا لما اصابهم في الجهاد عن الله وعن دينه وذلك الصبر. والله يحب الصابرين  
فجعل قوله معه ربيون كثير حالا وقد نصر هذا القول السهيلي وبالع في - [00:36:44](#)  
وله اتجاه لقوله فما وهنوا لما اصابهم الالية وكذا حكاها الاموي في مغازيه عن كتاب محمد بن ابراهيم. ولم يحكي غيره وقرأ بعضهم  
ولم يقل اولا ان لو لم يحكي - [00:37:11](#)  
موجودة لنسخة الشعب نادي الشيخ ولم يحكي لأ لم يكنوا في النسخة ولم يقل غيره ولم يحكي ولم يقل ما في اشكال انا واحد لكن  
الفرق بين كلام ابن اسحاق - [00:37:37](#)  
ثم قبله وما بعده كلام لاسحاق في السيرة يقتضي قولاً اخر قال اي وكأين من نبي اصابه القتل لان بعضهم قال ما قتل النبي انما قتل  
معه مع انه ما يمنع شرعا ان يقتل او يموت - [00:37:57](#)  
نعم وقرأ بعضهم قاتل معه ربيون كثير قال سفيان الثوري عن عاصم عن زر عن ابن مسعود كثير اي الوف وقال ابن عباس ومجاهد  
وسعيد ابن جبير وعكرمة والحسن وقتادة والسدي والربيع - [00:38:25](#)  
وعطاء الخرسان الربيون الجموع الكثيرة وقال عبد الرزاق عن معمر بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي عبد الله عليه السلام  
رباني اصلها ربانيون فحذفت الالف او ان الاصل ربيون - [00:38:50](#)  
وزيدت الالف ربانيون كما يقال صنعانيون سواس امعاء بيقول انها مفروض انها تصير بالفتح لو كانت هذا التوجيه نسبة الى الرب  
علماء كثير وعنه ايضا عن الحسن علماء صبر يعني - [00:39:21](#)  
هل صابر صبر كم صابر اي ابرار اتقياء على كل حال معاني متقاربة نعم وعنه ايضا علماء صبر ابرار ابرار واتقياء وحكى ابن جرير عن  
بعض نحات البصرة ان الربيين هم الذين يعبدون الرب عز وجل - [00:39:50](#)  
قال ورد بعضهم عليه فقال لو كان كذلك لقل ربيون بفتح الراء وقال ابن زيد الربيون الاتباع والرعية والربانيون الولاة فما وهنوا لما  
اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. قال قتادة والربيع بن انس - [00:40:17](#)  
وما ضعفوا بقتل نبههم وما استكانوا يقول فما ارتدوا عن نصرتهم ولا عن دينهم ان قاتلوا ان قاتلوا على ما قاتل عليه نبي الله حتى  
لحقوا بالله وقال ابن عباس وما استكانوا تخشعوا - [00:40:47](#)  
وقال السدي وابن زيد وما نزلوا لعدوهم وقال محمد بن اسحاق والسدي وقتادة اي ما اصابهم ذلك حين قتل نبههم والله يحب  
الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا - [00:41:11](#)  
ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اي لم يكن لهم هجير الا ذلك يعني ديدن وعادة نعم  
فاتاهم الله ثواب الدنيا اي النصر والظهر والعاقبة وحسن ثواب الآخرة. اي جمع لهم ذلك مع هذا. والله - [00:41:37](#)  
الله يحب المحسنين قوله تعالى طويل ها ويقف عليه سيما اول درس يحتاجون اظننا ما ما اعطينا الحساب بدقة ما اعطينا الحساب  
بدقة يوم ان اوقفنا الدرس ها اتوقع انه ببصير - [00:42:09](#)  
قريب من شهرين عادة لاجازة نصف السنة شهر واحد ها اسمها كهريا الله يتوب علينا الله يتوب علينا الطيبي شارح المشكاة  
والمحشي على تفسير الكشاف عنده درس تفصيل من صلاة الفجر - [00:42:43](#)  
الى اذان الظهر يوميا يخلص الكبار وش اسمه الظهر كله للبخاري الصيف يخلص. ها وفي الصيف يخلص في مات رحمه الله  
وينتظر صلاة الظهر بعد درس التفسير لكن هو ينتظر طلبية هو اللي ينتظر شيء - [00:43:11](#)  
الله يتوب علينا تفريط ترجم له الشوكاني في البدر الطالع واثني عليه واثني على حاشيته على الكشاف قال هي افضل الحواشي على  
الاطلاق فعلا ولا اعجابا بالرجل ها لا لا حقيقة يعني هو رد على الكرشة لازم اخشري اعتزالياته واطال فيها - [00:43:41](#)  
ها؟ من اهل طيبي؟ ايه ما ادري والله بالتحديد الان ما ادري وذكر الشوكاني حياته من اولها الى اخره مترجم راعي المناسبات برهان  
دين البقاعي واثني عليه في بدر الطالع - [00:44:10](#)  
وذم صنيعة في فتح القدير السلام عليكم مش هو اللي بالضبط ما يجوز يعني الظن الاعتقاد الظن السوء. ايه. يعني اني اعتقد شي

خذ هذي بعد وانا محتاجها يصير مجرد الاعتقاد محرم وانا ما بعد تكلمت او عملت ما عملت شي ولا تكلمت - [00:44:33](#)

لابد ان تتكلم وتعمل الا في الحرم من يرد بالحام بظلم نذقه وش يكون اه يعني النهي عنه بالاية نهى عن ايش بالضبط؟ انه الظن السيء يعني الاعتقاد يعني هل انا محاسبة للاعتقاد ولا لا - [00:45:08](#)

من الاعتقاد الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وهذا واجب وظن فالظن له معاني كثيرة يصل الى اليقين في مثل هذه الاية ويصل الى ان يكون اكذب الكذب ومراتب ما هي بمرتبة واحدة - [00:45:32](#)

جزاك الله خير بارك الله فيك احد الناس يا شيخ نوع في قرارة نفسه ان يستقر في مكة فيها ثلاث سنوات اما حج مفردا ولم يطف طواف الوداع وجلس بمكة جلس في مكة بعدها ستة اشهر ثم طلع به اطاره فعد لبناده - [00:45:57](#)

وما كان ينوي الانتقال من مكة بعد الان فهو احوط والا فلا معليش بارك الله فيك. هلا الله يوفقتس لا اله الا الله ويصلح قلبك يا التوبة - [00:46:24](#)